

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

قال لكن هذا كاف في رده ولا يقطع بكونه موضوعا لجواز كذبه في إقراره بالوضع .
وأشار بقوله ولقد أكثر الذي جمع الى موضوعات ابن الجوزي .
قوله والواضعون أصناف انتهى .

فمنهم ضرب من الزنادقة يضعون ليضلوا به الناس كعبد الكريم بن أبي العوجاء الذي أمر بضرب عنقه محمد بن سليمان بن علي .

وكبيان الذي قتله خالد القسري وحرقه بالنار .

قال حماد بن زيد وضعت الزنادقة على رسول الله ﷺ أربعة عشر ألف حديث .

وضرب يفعلونه انتصارا لمذهبهم كالخطابية والرافضة وقوم من السالمية .

وضرب يتقربون لبعض الخلفاء والأمراء بوضع ما يوافق فعلهم وآرائهم كغياث بن إبراهيم حيث وضع للمهدي في حديث لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر فزاد فيه أو جناح وكان المهدي إذ ذاك يلعب بالحمام فتركها بعد ذلك وأمر بذبحها وقال أنا حملته على ذلك .

وضرب كانوا يتكسبون بذلك ويرتزقون في قصصهم كأبي سعد المدائني .

وضرب امتحنوا بأولادهم أو وراقين فوضعوا لهم أحاديث ودسوها عليهم فحدثوا بها من غير أن يشعروا كعبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي .

وضرب يلجأون الى إقامة دليل على ما أفتوا به بآرائهم فيضعون كما نقل عن أبي الخطاب بن دحية إن ثبت عنه .

وضرب يقلبون سند الحديث ليستغرب فيرغب سماعه منهم كما سيأتي في المقلوب .

وضرب يتدينون بذلك كما ذكره المصنف .

قال يحيى بن سعيد القطان ما رأيت الصالحين أكذب منهم في الحديث